

البلبل الغريد

في

مطرب النشيد

اثنا عشر نشيداً لصاحب الجلالة والاقتدار

الحسين بن علي

ملك العرب المعظم اطال الله في عمره وحاطه بملائكة نصره
ولانجاله العظماء ولحكومته العادلة ولامته

نظم

امين ظاهر خير الله الشويري اللبناني

١٩١٨

مطبعة الترقي في دمشق الشام

الى صاحب السمو الملكي الامير الشريف زيد الانخم نجل مليك العرب المعظم ايده الله :

هذه اناشيد تتضمن حمداً لله على نعمته العظمى بالخوَّل من بسطة الملك وجلالة الشأن لمولانا المليك المعظم ومن رخاء العيش وكرامة الحياة لشعب العرب بدولته المنصورة ودعاءً لمولانا المليك بان يطول عمره ويتواصل نصره ويتم باخوتك وبك انسه وفخره وتحريضاً للشعب العربي للسير في سبيل الكمال بلا كلال وهي تحسن وقعاً في المنتديات الوطنية ومعاهد العلوم وملاجيء الخير ومساكن العيال ومنتزهات السرور ومجالس الادب فان نالت لديك قبولاً فذلك غاية الامل .

الخادم الضعيف ناظمها

امين ظاهر خيرالله الشويري اللبناني



النشيد الاول

لجلالة ملك العرب المعظم

١ يا أيها الربُّ العلي · أيّد حُسينَ بنَ علي
مَلِكُ العرَب · سامي الحسَب · زاكي النَّسب

٢ يَسمو افتخارا بالحسَنِ · سِبطِ الرسولِ المؤتمَن
عالي المَنار · باهي النجار · وافي الوَقار

٣ أنزِلْ بِعاصٍ بطشَهُ · وَطِّدِ بِعدلٍ عرشَهُ
طولَ المدَى · يولي النَّدى · يُردِي العِدى

٤ في ظلِّهِ خيرُ البَنين · ألطاهرينَ الطَّيِّبين
أهلُ الكمَال · أُسْدُ الرِجال · يومَ النِزال

٥ يا رَبُّ أَرْغِدْ عيشَهُ · أولِ انتِصاراً جيشَهُ
كي يُستَدام · بينَ الأَنام · عيشُ السَّلام

***

النشيد الثاني

لجلالته أيضاً

١ يا إلهَ السماء · يا عظيمَ العطاء · يامُجيبَ الدعاء
هبْ لشعبٍ سائلٍ · فيضَ يُمنٍ شاملٍ
٢ أن تُطيلَ البقاء · في ظلالِ الهناء · مُستتمَّ السناء
للحسينِ بنِ علي · مليكنا الملكِ التقي
٣ ألكريمُ الأصول · نسبةً للبتول · بضعةً للرسول
عرقُهُ السبطُ الحسَنْ · سبطُ برٍّ مؤتمَنْ
٤ زاهياً عهدُهُ · دائماً سعدُهُ · باهراً مجدُهُ
بالبنينَ الطاهرين · الكرامِ الطيّبين
٥ مُستطابي الجلال · مُستحبّي الفعال · نهجُهم في كمال
مانحٌ كلَّ الأنام · عيشَ رغدٍ في سلام

***

النشيد الثالث

لجلالته ايضاً

١ قد حازَ نُعمى كلّ زينْ . شعبُ الأعاربْ
في ظلّ مولانا الحُسين . مُولِي الرّغائبْ
٢ ملكٌ بهِ شملُ الملوكْ . يسمو كمالا
أوصافهُ دُرُّ السلوكْ . يزهو جمالا
٣ آلاؤهُ الغرُّ الحسانْ . قد فُقنَ عدّا
في عهدهِ نيلَ الأمانْ . والعيشُ رغدا
٤ ملكٌ حوى كلّ الفخار . فرعاً وأصلا
يزدانُ دوماً بالوقار . قولاً وفعلا
٥ ملكٌ بهِ اليُسرُ استقام . والعُسْرُ ولّى
أحسانهُ تحيو الأنام . برّاً وفضلا
٦ يا ربُّ أبِّدْ للدهور . لألاءَ مجدهْ
واجعلْ كريماً للعصور . مسعودَ عهدهْ

النشيد الرابع

« السلام لاصحاب السمو الملكي انجاله الأشراف »

الاول : سمو الامير علي

١ أَنِل يا ربُّ خيرةَ كلِّ زَينٍ . مؤمّلَنا عليَّ بنَ الحسينِ
بِكرُ المَليكِ العادلِ . شخصِ الوقارِ الكاملِ
مُولي جزيلِ النائلِ . مِثلَ السَّحابِ الهاطلِ

٢ وزيّنهُ بمحمودِ الخِصالِ . ومشكورِ المَساعي والمَقالِ
خيرُ الأُصولِ أصلُهُ . زانَ الوُجودَ نُبلُهُ
فاقَ البرايا فضلُهُ . كالبدرِ يبدو عدلُهُ

٣ مآثِرُهُ الكريمةُ مثلُ عِطرٍ . يَطيبُ أريجُها في كلِّ قُطرٍ
زِدهُ من الشأنِ الأَجلّ . أَوسِعْ لهُ طولَ الأَجلْ
بلِّغهُ غاياتِ الامَلْ . أَسعِدْ بِهِ كلَّ المِلَلْ

الثاني : لسمو الأمير عبد الله

أَدِمْ يا رَبُّ عبدَ اللهِ يُعلي . منارَ تمدُّنٍ بِندَى وفضلِ

نجلُ المليك العادل « والتتمة من الاول الى نهايته »

الثالث : لسمو الامير فيصل

أَدِمْ يا رَبُّ بالمجدِ المُؤَثَّلْ . أميرَ الحكمةِ الغرّاء فيصَل

« والتتمة مثل الثانى »

الرابع : لسمو الامير زيد

أَنِلْ يا رَبُّ خيرةَ كلِّ زَينٍ . أميرَ المجدِ زَيدَ بن الحُسينِ

« والتتمة مثل الثاني »



النشيد الخامس

نشيد الوطن

١ يا بَني العُرْبِ البواسِل · حاضِروا نَحْوَ العُلى
بالعوالي والمناصِلْ · كي تَنالوا المأملا
شَرَفُ الإنسانِ بَأْسٌ · قامِعٌ كَيْدَ العِدى
فيهِ تعتزُّ نفسٌ · لم تهبْ وِردَ الرَّدى

لازمة

أيُّ عيشٍ يُشتهى · حيثُ ذِلٌّ وَرَدى
وليكن إمّا حَياةٌ · ذاتُ مجدٍ أو رَدى

٢ أنشُدوا ليلاً نهاراً · نَيلَ شأنٍ ماجدِ
واسلكوا سِرًّا جِهاراً · في السبيلِ الراشدِ

فَعَلى المرء جهادٌ · للثَّناء الخالدِ
عَبَثاً يُرجى مُرادٌ · دُونَ جَهْدٍ جاهِدِ

أَيُّ عَيْشٍ يُؤْتَلَف · حَيْثُ ذِلٌّ يلْتَحِف
فَلْيكن إمَّا مَماتٌ · او حياةٌ في شَرَف

٣ فَلْنحز مجدَ جدُودٍ · أدركوا في السالفِ
مُنْتهي عزٍّ وَطيدٍ · فاقَ وصفَ الواصفِ
لا كَلَالٌ لا لُغُوبٌ · دُونَ شَأْنٍ سامقِ
فَكذا فازت شُعوبٌ · بالفَخارِ الشائقِ

أَيُّ عيشٍ يُشْتَهى · تحتَ أكنافِ العَدُو
فليكن إمَّا مماتٌ · او حياةٌ في سمُوُ

النشيد السادس

نشيد استقلال العرب

— ١ —

١ بامتطاء الدهم في آناء ليلٍ ونهار
وببيض وبسمرٍ تحت ممتدّ الغبار
وببذل النفس لا يرهبنا داعي البوار
وبحفظٍ لعهودٍ واحترامٍ للجوار

لازمة

فخرنا ظاهرٌ . عزّنا قاهرٌ
من لهم بأسنا . مجدهم باهرٌ

٢ قد ألفنا المجد مذ كنّا صغاراً في المهود
وأخذنا العزّ عن آباء صدقٍ وجدود
درّبونا أن نصون النفس من كيد الحسود
بالعوالي والمواضي والمذاكي والبنود
٣ قبلنا آباؤنا العرب ذوو المجد الصّراح

في سبيلِ العزّ باعوا أنفُساً بيعَ السَّماح
غادروا الأعداءَ قتلى في رعانٍ وبطاح
نحنُ في آثارهم سرنا فأدركْنا النَّجاح

٤ دأْبُنا في لاهبِ الحربِ إذا اشتدّ القتام
نتقي الذامَ فنغشى الهولَ لا نخشى الحِمام
أيكونُ العزُّ إلاّ الصبرَ للموتِ الزؤام
فبإقدامٍ على الهيجا كأُسْدٍ في الآجام

٥ نحنُ حاربنا الأعادي تحتَ راياتِ الشريف
الحُسينُ بنُ عليٍّ صاحبُ الشأنِ المُنيف
واجتنينا النصرَ بالبتّارِ والرأيِ الحصيف
وحصنّا مجدَنا التالدَ بالجدِّ الطَّريف

٦ قد أزلنا نيرَ تُركٍ كانَ غُلّاً من حديد
وانجلى استقلالُنا فاتحةَ العصرِ الجديد
زانهُ حكمُ مُساواةٍ هُو الحُكمُ الوطيد
إنَّنا كُنَّا وما زلنا أُولي الرّأيِ الرَّشيد

— ٢ —

استقلال العرب

١ بامتطاء الدهم في طود وسهل وفجاج
وببيض وبسمر تحت ممتد العجاج
وببذل النفس للأهوال في يوم الهياج
وانتهاج العدل في أعمالنا خير انتهاج

لازمة

فخرنا باذخ عزنا شامخ
من لهم بأسنا مجدهم راسخ

٢ قد ألفنا المجد من مهد إلى يوم الممات
وأخذنا العز عن آبائنا والأمهات
دربونا كيف نسعى في سبيل المكرمات
بالعوالي والمواضي والجياد الصافنات
٣ قبلنا آباؤنا العرب ذوو المجد الصريح
في سبيل العز باعوا المهج البيع الربيح

فالعدى بين شريدٍ وأسيرٍ وذبيح
نحنُ في آثارهم نمشي على النهجِ النجيح
٤ دأبُنا في لاهبِ الحربِ إذ اشتدَّ النضال
نتقي الذامَ فنغشى الهولَ لا نخشى الوبال
أيكونُ العزُّ إلاَّ الصبرَ للسمرِ الطوال
وإقدامٍ على الهيجا كآسادِ الدحال
٥ نحنُ حاربنا الأعادي تحتَ راياتِ الفخار
للحسينِ بنِ عليٍّ ملكِنا العالي المنار
واجتلينا النصرَ بالمطنةِ والبيضِ القصار
وكذا آباؤنا في ما مضى صانوا الذمار
٦ قد أزلنا نيرَ تركٍ كانَ غلاًّ قملا
وانجلى استقلالُنا أكرمَ عهدٍ يجتلى
زانهُ حكمُ مساواةٍ أنالَ المأملا
إنَّنا كنَّا وما نبرحُ أربابَ العلى

النشيد السابع

«لحور العرب الشريف فيصل»

١ نيرانُ حربٍ ضروس · أثارَها الألمان
تهوي بعالي الرؤوس · تهدُّ صرحَ الأمان
تودي بنفسٍ ومال · تهينُ عرضاً مصون
تبيحُ سبلَ الضلال · تغيظُ ربّاً حنون

لازمة

فالغيُّ ربُّ احتكام · والرُّشدُ طيُّ الحجاب
والجورُ زاهي ابتسام · والعدلُ بادي اكتئاب

٢ فرامتِ التركُ أن · تبيدَ شعبَ العرب
سلّت سيوفَ الإحن · هزّت رماحَ الغضب
وغادرت كلَّ من · يلفى كريمَ النسب
او مستنيرَ الفطن · معرّضاً للعطب

٣ بيروتُ معْ جِلّقِ · ميدانُ تلكَ الخُطوب
بِشَنقِ رهطٍ نقي · تأسى عليهِ القلوب
فذا وقورٌ زكي · وذا خطيبٌ نسيب
وذا ثريٌّ ذكي · وذا خطيبٌ لبيب

٤ ففيصلُ ابنُ الشريف · مليكنا الأعدلِ
وافى برأيٍ حصيف · بهِ الدُّجى ينجلي
إذ سلّ بيضَ النصال في أوجهِ الظالمين
أثارَ نارَ القتال · تشوي حشا الغاشمين

لازمة

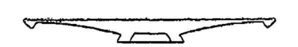
فالرُّشدُ ربُّ احتكام · والغيُّ طيُّ الحجاب
والعدلُ زاهي ابتسام · والجورُ بادي اكتئاب

٥ وبالجيادِ الجياد · وبالرماحِ الصعاد
وبالسيوفِ الحِداد · قد نالَ اقصى مراد

وحرّرَ العُربَ من · عِبْءٍ لِنيرٍ ثقيل
لِذا بِعَدلٍ قَمِن · بِكُلِّ شُكرٍ جميل

٦ وحازَ شعبُ العرَب · بِسَعيهِ المُستحَب
فوزاً بأوفى الارَب · عَلَى مَمَرِّ الحِقَب
كَبيرُنا والصَّغير · رجالُنا والنّساء
غَنيُّنا والفقير · كلٌّ أليفُ الهَناء

٧ يافَيصلَ المَكْرُمات · نَجلَ الشريفِ الحُسين
آثارُكَ الطيّبات · زَينٌ سَما كلَّ زين
أَولاكَ ربُّ السَّماء · مجداً مَمَرَّ الدوامْ
ما كوكبُ الصُّبح ضاء · وطابَ شَدْوُ الحَمام



النشيد الثامن

نشيد العلوم والمبادئ

١ بَني العرَبِ الكِرامِ أُلي الرَّشادِ · تحرَّرتم ففزتمُ بالمُرادِ
فهـا استقلالكم بكمُ ينادي · عليكم بالعلومِ وبالمَبادي
٢ بإحرازِ العلومِ يطاعُ ربٌّ · فتحمدُ سيرةٌ وينارُ لبٌّ
وتجزُلُ ثروةٌ ويعزُّ شعبٌ · فذا نهجٌ الى الخيراتِ هادِ
٣ بإحرازِ العلومِ يجلُّ عرشُ · وتسمو حكمةٌ والفضلُ يفشو
وتعظمُ صولةٌ ويروعُ بطشُ · تحاذرُ منهُ افئدةُ الأعادي
٤ بعلمٍ يحسنُ المرءُ الدفاعا · إذا مدَّ الزمانُ إليهِ باعا
ويحكمُ في محارسهِ امتناعا · فيأمنُ شرَّ ثائرةِ العوادي
٥ بعلمٍ يحسنُ المرءُ ابتداعا · فيعلو في السماواتِ ارتفاعا
ومن أفلاكها يلقي شعاعا · فيكشفُ كلَّ سرٍّ للمعادي
٦ بهِ طيارةٌ فاقت مطيرا · كذا غوّاصةٌ جابت بحورا
كذا سيّارةٌ قطعت بُرورا · لديها يستوي جبلٌ ووادِ

٧ ضَلالٌ ان نَعزَّ بِغَيرِ فَضلٍ . ونورُ نَقتَه وسموّ عقلِ
فَفَرقٌ بين معرفةٍ وَجَهلٍ . كما بينَ المَدافعِ والصعادِ
٨ و بالمبدا الحميدِ يتمُّ فخرُ . وتحلو شيمةٌ وَيعزُّ قدرُ
وتَظهرُ نعمةٌ ويطيبُ ذكرُ . بآثارٍ بها جَذَلُ الفؤادِ
٩ أيُكرَمُ غيرُ محمودِ الخلالِ . ويُمدَحُ غيرُ مشكورِ الفعالِ
ويُصحَبُ غيرُ معسول المقالِ . كأنَّ حديثَهُ ذوبُ الشهادِ
١٠ فبالأخلاقِ طابت كالأقاحي . أوِ النسماتِ هبّت في الصباحِ
تحوزُ ممالكٌ أوفى نجاحِ . وتحرزُ كلَّ سؤلٍ مستجادِ
١١ عليكم بالبنينَ وبالبناتِ . أذيقوهم هوًى في المكرُماتِ
وحلّوهم بمحمودِ الصفاتِ . وهُمْ طيَّ الأسرّةِ والمهادِ
١٢ فإن ينمُ الصغيرُ على الصلاحِ . تطلَّبَ ناشئاً سُبُلَ الفلاحِ
وأبدَى للعُلى كلَّ ارتياحِ . وظلَّ متابِعاً سيرَ السدادِ
١٣ فجودوا بالنصائحِ والنقودِ . لِنشرِ تمدُّنٍ راقٍ حميدِ
فتحظوا بالكرامةِ والسعودِ . وبالنعمى الى يومِ المعادِ

النشيد التاسع

نشيد تحرير العرب

١ الغاشمونَ الظالمون · مِن شعبِ طورانِ
قد جرّدوا سيفَ المَنون · لآل عدنانِ

٢ إذ راعَهم أنَّ العرَب · أربابُ إقدامِ
في كلِّ مايولي الأرَب · مِن مطلبٍ سامِ

٣ فأبرزَ التُّركُ العداء · كالوَحشِ تيمورِ
واستصوَبوا سفكَ الدِّماء · وكلَّ تدميرِ

٤ وعاقبوا أهلَ الذّكاء · مَن أحرَزوا السَّبقا
بسَجنِهم او بالجَلاء · أو موتِهم شنقا

٥ كَم من جَوادٍ يُستَلَب · ومنزلٍ يخرَب
وكَم أداةٍ تُنتهَب · وفاضلٍ يهرَب

٦ آناً فآناً يبتدَع · لِلغصبِ أبوابُ
بل كلَّ يومٍ يُشترَع · لِلجورِ أسبابُ

٧ وجوّع الشعبَ الكبير · أمرُّ تجويعِ
كي يحصدَ الجمَّ الغفير · بمنجلِ الجوعِ

٨ دري بكلِّ ذا الشريف · حسينُ ذو الفضلِ
فساءَهُ النهجُ العنيف · ورائعُ القتلِ

٩ وسلَّ مصقولَ الشباه · عدلاً وإنصافا
ليمنحَ العربَ النجاه · من حاكمٍ حافا

١٠ فحلَّ بالترك البلاء · بسيفهِ الباترِ
وخوّلَ العربَ الهناء · بجيشهِ الظافرِ

١١ اللهُ أولاهُ الظفر · وبسطةَ الملكِ
فطيبُ اسمهِ انتشر · أذكى من المسكِ

١٢ وعهدُهُ العهدُ السعيد · قد ضاءَ كالبدرِ
وملكُهُ الملكُ الوطيد · على مدى الدهرِ

النشيد العاشر

نشيد العدل

١ يا مُلوكَ الأَرضِ عَدلاً . واحذَروا الغَشْما
فقَضاءُ اللهِ يُرْدِي . من قَضى ظُلما

٢ أيُّها الحُكَّامُ كونوا . أهلَ وِجدانِ
حاذِروا أَن تَستجيدوا . نَهجَ طُغيانِ

٣ أُنظُروا الأَلمانَ ذَلُّوا . وَكذا التُّركُ
لانتِهاجٍ جاءَ عنهُ . لِلهُدى تَركُ

٤ لِبَني آدمَ ربٌّ . شَرعُهُ العدلُ
مَن بَغى عنهُ مَحيداً . فَلَهُ الذلُّ

٥ فأساسُ المُلكِ عَدلٌ . آمِرٌ ناهِ
مَنْ أباهُ أو جَفاهُ . عَرشُهُ واهِ

٦ إنَّ عدلَ اللهِ عنهُ ٠ مهلكُ الطاغي
فالى شرِّ مصيرٍ ٠ حالةُ الباغي

٧ والّذي ينهجُ دوماً ٠ منهجَ الحكمه
فهوَ محبوبٌ مُطاعٌ ٠ دائمُ النِّعمه

٨ مثلُ مولانا حسينٍ ٠ ملْكِنا الكامل
مَن بدا بدراً تماماً ٠ حكمُهُ العادل

٩ يا إلهَ الخلقِ زِدْ في ٠ مجدِهِ الوافي
وَأَحبْ مَن ولّى علينا ٠ حُبَّ إنصافِ

١٠ عاشَ مولانا حُسينٌ ٠ باهرَ الشانِ
ولْيدُم باهي سناهُ ٠ ملَّ أزمانِ

النشيد الحادي عشر

حكومة العرب

١ حُكومةُ العُربِ قامتْ · عَلَى أساسِ السَّواء
تُولي البَرايا سَلاماً · بِبَثِّ مَبدا الإخاء

٢ مليكُهـا قد تسامى · بحِكمةٍ وفضائل
أبناؤهُ قد تحلَّوا · بمُستجادِ الشمائل

٣ رِجالُهُ أهلُ فضلٍ · وفطنةٍ وأمانه
قد أهلتهم علومٌ · لنَيلِ عالي المَكانه

٤ جُنودُهُ يومَ سِلمٍ · وُرْقٌ بلُطفٍ وأُنسٍ
ويومَ حَربٍ عَوانٍ · عِقبانُ هَولٍ وَبأسٍ

٥ وشعبُهُ ذو ذكاءٍ . وهمةٍ لا تُبارى
منُاهُ حُسنُ صنيعٍ . بهِ ينالُ الفخارا

٦ أحكامُهُ ذاتُ عدلٍ . فالعدلُ روحُ السعاده
مَن يجعلِ العدلَ شرعًا . يظفرْ بنيلِ الرِّغاده

٧ حكومةُ العربِ دامت . بكلِّ عزٍّ ونِعمه
تُظلُّها بركاتٌ . منَ السماءِ ورحمه



النشيد الثاني عشر

« العرب امة الفضائل »

١ رَجاؤُنا في حَياةِ دُنيا · نُطيع رَبًّا نَجلُّ مُلْكا
نَحوزُ في ما يَجودُ سعيا · ذِكراً عطيراً يفوحُ مِسكا

٢ نَسيرُ في سُبلِ صالحاتِ · نُشيحُ عن مَسلَك الدّعاره
فـإنّما فُسحةُ الحيـاةِ · لمُقتَنى نِعمـةِ الطّهاره

٣ رَجاؤُنا ان نَرَى السّلاما · تَزينُ أعلامُهُ المَمالِك
فإنّ مَن يبتغي الخِصاما · يَسعَى لكي يَجلُبَ المَهالِك

٤ السِلمُ عيشٌ صفا مَعيناً · زُلالُهُ الأَمْنُ والرَّفاه
فَمَن بدا مُنصِفاً فَطيناً · مَعيشةُ السِلمِ مُشتهاهُ

٥ رَجاؤنا أن يُنير عَدلٌ · بالعدلِ يحظى الورى برغدِ
وعنه يأتي يُسرٌ وفضلٌ · وخِصبُ أرضٍ ونيلُ مجدِ

٦ ما أحسنَ العدل مُستتباً · في كلّ بحرٍ وكلّ برّ
فكلّ مرءٍ يُرى محباً · صنيعَ خيرٍ بغبض شرّ

٧ رَجاؤنا نحنُ شعبَ عُربٍ · إحرازُنا قمّةَ المعالي
بخوفِ ربٍّ وطُهرِ قلبٍ · والسّيرِ في منهجِ الكمالِ

٨ إنْ صحّ هذا سِرّاً وجهراً · تزيّنُنا جُودةُ الشّمائل
ويشهدُ العالمونَ طُرّاً · بأنّنا أُمّةُ الفضائل



مكنونات الكمود

مرفوعة لصاحب السمو الملكي الأمير الشريف زيد بن الحسين الافخم
اطال الله في عمره وزاد في سناء قدره

لَدَى زَيدِ ابنِ مَولانا السَّعيدِ ... مَليكِ العُربِ أهتِفُ بالنشيدِ
لأوضِحَ ما اصطفاهُ شَعبُ عُربٍ ... لَهُ حُبًّا وطيداً في الكُبودِ
فإنَّ بحبِّهِ الأحشاءَ تُسقَى ... سَحاباً مِثلَ هطّالِ الرُّعودِ
فتُثمِرُ مِن وَلاءٍ مُستطابٍ ... جَميلَ السعيِ في المَبدا الحَميدِ
لِتُرضيَهُ لأنَّ رِضاهُ أغلَى ... مِنَ الأسلاكِ ناظمةَ الفَريدِ
أميرٌ ذو سَجايا باهِراتٍ ... فَلَيسَ عَلَى سَناها من مَزيدِ
وطِيبُ ذِكرِهِ شَرقاً وغَرباً ... تأرَّجَ عِطرُهُ نَفَحاتِ عُودِ
هو الأسدُ الذي في يومِ حَربٍ ... تُراعُ ببطشِهِ مُهَجُ الأُسودِ

إذا سمعَ العدوُّ بذكرِ زيدٍ تسارعَ هارباً طيَّ النجودِ
فقد خبروهُ فاختبروا شجاعاً قد اتخذَ البسالةَ كالبرودِ
أحبُّ إليهِ من ماءٍ زلالٍ قتالٌ فيالقٍ تحتَ البنودِ
فيتركها بسيفِ البأسِ صرعى وأسرى في الجوامعِ والقيودِ
ويومَ السلمِ منطقهُ شهيٌّ الى الأسماعِ كالعذبِ البرودِ
يديرُ لمن أبانَ ذكاءَ عقلٍ رضى حلوَ الجنى جزلَ الورودِ
ويملأُ بهرةَ النادي إذا ما تكاملَ ضمنها حشدُ الوفودِ
بوجهٍ زانهُ أوفى وقارٍ فضاءَ كأنَّهُ بدرُ السعودِ
يسوسُ الشعبَ مثلَ أبٍ عطوفٍ بصافي القلبِ ذا رأيٍ سديدِ
لذلكَ تكاملت فيهِ السجايا بصدقِ العزمِ والمبدا الرشيدِ
وحسنُ السعيِ في استدراجِ خيرٍ لشعبٍ منتهى مجدِ التجيدِ
فشادَ لنفسهِ شرفاً عظيماً يليقُ بما حواهُ من الجدودِ
فدامَ ثناؤهُ المأثورُ يروى بتكريمٍ الى الأبدِ الأبيدِ

﴿ تحية دمشق للعلم العربي ﴾

يا جِلِّقاً أُمَّ الألوفِ ضُمِّي الصفوفَ إلى الصفوفِ
واستقبلي بحفاوةٍ علَمَ الشريفِ ابنِ الشريفِ
هو فيصلُ الحقِّ المبينِ ومصدرُ الرأيِ الحصيفِ
أحكامهُ عدلٌ كما يقضي بهِ الدينُ الحنيفي
بشرى بني العربِ الكرا مِ بظلِّ دولتهِ الوريفِ
فهوَ الملاذُ المرتجى من بغيِ عاديةِ الصروفِ
اليومَ معدلةٌ فلا يقوى القويُّ على الضعيفِ
اليومَ عهدُ تآلفٍ فالذئبُ أودعُ من خروفِ
الحمدُ للهِ انقضى عهدُ المظالمِ والحتوفِ
عهدٌ بهِ شملُ المغا رمِ كانَ كالجيشِ الكثيفِ
تمضي صنوفٌ . من رزا ياهُ فتمنى بالصنوفِ
عهدٌ أذاقَ المرَّ من طغيانِ ذي الغيِّ العسوفِ
قد حمَّلَ الشعبَ العزيزَ مكانةً ذلَّ العسيفِ

فالحُكْمُ حُكْمُ التُّرْكِ وَلَّى كالبَهارِجِ والزُّيوفِ
فكأنَّهُ وَرَقٌ يَبِيسٌ قد تَساقطَ في الخَريفِ
لا قُوَّةٌ فيهِ لِيَدْفَعَ ثائرَ الرِّيحِ العَصُوفِ
وَنَجتْ بلادُ الشامِ مِن تِلكَ المجازرِ والعُصوفِ
والعُرْبُ أضحَوا في رِعايةِ والٍ بَرٍّ عَطوفِ
وهوَ الحُسَينُ مليكُنا   ذو النُّبلِ والمجدِ المُنيفِ
مَلِكٌ سما كلَّ الغطا   رِفِ بالتَّليدِ وبالطَّريفِ
قد أنقذَ العَرَبَ الكرا   مَ بحدِّ برّاقِ السُّيوفِ
وكَساهمُ من يُمْنِهِ   حُلَلاً حِساناً كالشُّفوفِ
وأنالَهم من مجدِهِ   شأناً يفوقُ سَنا الشُّنوفِ
فثناؤهُ مِلءُ الأضا   لِعِ والصَّحائفِ والحُروفِ
لا زالَ منصورَ اللوا   ءِ برحمةِ المولى اللطيفِ
واليُمنُ يَصحَبُ جيشَهُ   شأنَ الأليفِ معَ الأليفِ
ما أنشدتْ وُرْقٌ نشيدَ الأُنسِ في الرَّوضِ الأنيفِ

دعاء

« لجلالة الملك المعظم »

اللهمّ ايها الواحد الصمد الذي ملكه منذ الأزل والى الأبد ومن عرشه الاقدس فيض كل مدد أيد بحولك القاهر ونصرك الباهر وجيش ملائكتك الظافر ظلك الظليل وسيف عدلك الصقيل صاحب الجلالة مشيد أركان الدولة العربية سيدنا ومولانا الشريف ابن الشريف الحسين ابن علي وآزره بلطفك الخفي وعونك الجلي وأنر بضياء الأمان أيامه السعيده ووطد على شرعك الحق أحكامه السديده وامنح به جلائل الهبات أمته أكرم الأمم وأنشر أعلامه المنصورة في كل سهل وعلم وسلط على رقاب الفئة الباغية حسامه الموقع بالطغاة شديد العقاب وأبسط على ذوي النفوس الراضية سرادق نعمائه المولي كريم الثواب وأشرح صدره بكرام الأبناء الطاهرين وبحكماء الوزراء المحنكين خيرة الرجال الفاضلين وأبطال المعامع الباسلين وأبق الأمة

في ظلِّهِ وادعه والى القيام بأوامره السنيةِ متسارعه ترفعُ في كلِّ صبحٍ ومساء حميمَ الدعاء من صميم الأحشاء اليك يا من تفرَّد بالبقاء ان تهبَ لشخصه طولَ العمرِ في هناء ولدولتِهِ المنصورةِ دوامَ الاشراقِ في آفاقِ السناء . يا اكرمَ الاكرمين آمين

« دعاء آخر لجلالته ايضاً »

اللهم يا مانح الممالك وفاطر البشر والملائك قلد حسام الانتصار ووشح بحلل الفخار ظل عدلك الممدود وباب مرحمتك المقصود صاحب الجلالة والاقتدار سيدنا ومولانا الشريف ابن الشريف الحسين بن علي الحسني الباذخ المجد التليد والفائق العز الطريف . اللهم اجعل عهده خير العهود و بدر ملكه مستقراً ابداً في برج السعود وعظيم عليائه ملء الكبود . واذل لمهابته كل عدو وحسود وأنر ببركة ملكه ظلمات الليالي السود واشرح صدره بانجاله الكرام الآباء والاجداد ووزرائه أهل الحكمة والسداد وقواد جيشه الآساد وجنده ابطال المعامع وفرسان الطراد . وانشر لواءه المنصور على النجاد والوهاد . فيسعد في ظلال عدله العباد و يشرق عليهم من افلاك كمالاته أنوار و يفيض لهم من غزير عنايته أمطار فيرتعون في عدل سابغ و يهنأون بالكرامة والبشارة و يرفعون اليك الدعاء في ليل ونهار ان تهب له طول العمر ومزيد الجلالة والاقتدار ولدولته العربية أبدية القرار ما شد في دوح هزار او فاحت في روض أزهار يا ارحم الراحمين آمين




Bibliotheca Alexandrina
03382980